

سليم بن قيس

[488] (98) موقع الشيعة في الناس النعمان بن محمد التميمي المغربي في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام عن سليم بن قيس الهلالي قال: قلت لأمير المؤمنين علي عليه السلام: إن أهل بيتي يقطعوني واوصلهم، ويحرموني فأعطهم، ويكلموني وأعفو عنهم، ويشتموني ولا أشتهم. فقال أمير المؤمنين علي عليه السلام: عهدت الناس ورقا لا شوك فيه، وهم اليوم شوك لا ورق فيه. فقلت: فكيف أصنع، يا أمير المؤمنين؟ قال: ولهم غرضك ليوم ففرك. شيعتنا ثلاثة أصناف: صنف يصلونا، وصنف يصلون الناس، وصنف والوا ولينا وعادوا عدونا. أولئك الأولياء الأخيار الحكماء العلماء، وطوبى لهم وحسن مأب.